

## اثر استراتيجية (KUD) في تحصيل طلاب معاهد الفنون الجميلة

في مادة طرائق تدريس التربية الفنية والابداع الجاد لديهم

أ.م.د صلاح رهيف امير

كلية الامام الكاظم (ع) الجامعة

### The Impact Of The (KUD) Method On The Achievement Of Students Of Fine Arts Institutes in The Subject Of Methods Of Teaching Art Education and Serious Creativity to hem

Ass.Pro. Salah Rahif Ameer

Al-Imam Al-Kadhum College

[flecd7@alkadhum-col.edu.iq](mailto:flecd7@alkadhum-col.edu.iq)

#### Abstract:

The current research aims to know (the impact of the (KUD) method on the achievement of students of fine arts institutes in the subject of methods of teaching art education and serious creativity to them), and the researcher chose the Institute of Fine Arts in Mansour and chose the third stage students in the formation department as a sample for research, as the researcher chose an experimental design A special research and rewarded between the two groups in some variables and the researcher built an achievement test for the course of teaching methods of art education, and adopted the Depono test for serious creativity which he prepared for the local environment (Al-Gorani 2010) as two tools for the current research, and prepared two teaching plans, one for the experimental group and the other for the group The control group, and using the appropriate statistical means, the validity and reliability of the two tools were extracted and they were ready for the final application. After verification of the research hypotheses, the result showed that the experimental group outperformed the control group in the dimensional achievement test and serious creativity, then the researcher reached some recommendations and suggestions for the research.

**Key words:** Impact Of The (KUD), Creativity, Methods Of Teaching,

#### المستخلص

يهدف البحث الحالي الى تعرف (اثر طريقة (KUD) في تحصيل طلاب معاهد الفنون الجميلة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية والابداع الجاد لديهم) , واختار الباحث معهد الفنون الجميلة في المنصور واختار طلاب المرحلة الثالثة في الفنون التشكيلية كعينة للبحث , اذ اختار الباحث تصميمًا تجريبيًا خاصًا بالبحث وكافًا بين المجموعتين في بعض المتغيرات , وشرع الباحث ببناء اختباراً تحصيلياً لمادة طرائق تدريس التربية الفنية , وتبنى اختبار (ديبونو) للأبداع الجاد الذي اعده للبيئة المحلية (الجراني 2010) كأداتين للبحث الحالي , وقام بأعداد خطتين تدريسيّتين احدهما للمجموعة التجريبية والاخرى للمجموعة الضابطة , وباستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة تم استخراج الصدق والثبات للأداتين واصبحتا جاهزتين للتطبيق النهائي , وبعد التحقق من فرضيات البحث اظهرت النتيجة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي والابداع الجاد, ثم توصل الباحث الى بعض التوصيات والمقترحات الخاصة بالبحث.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية (KUD), الابداع, طرائق التدريس, التربية الفنية, Teaching Art,

#### مشكلة البحث:

أن الاستراتيجيات والطرائق والاساليب في التدريس كثيرة ومتعددة وقد تناولتها النظريات الحديثة في التربية والتعليم بصورة مفصلة وفي كثير من البحوث والدراسات اثبتت جدواها لتحقيق الاهداف المنشودة.

لكن الاتجاه المُتعارف عليه في التعليم هو استعمال الطريقة التقليدية في التدريس، وهي من ضمن ما يُعرف بالطريقة الاعتيادية التي تتبع من الفلسفة التقليدية للتربية والتي تُنظر للمُتعلم كعنصر سلبي غير قادر على البحث عن المعرفة بنفسه، وتسعى الى تزويده بقدر معين من المعارف التي يقدمها المعلم، لاعتمادها على ان المعارف لها قيمة في حد ذاتها وعلى المتعلم أن يستقبل هذه المعارف والمعلومات التي يرسلها المعلم اليه من دون البحث فيها أو التفكير في ما يُفقد التلاميذ روح البحث والرغبة في التعليم ويُقل من إمكانية توظيف المتعلمين لهذه المعلومات في حياتهم العامة مما يؤثر في ابداعهم وتفكيرهم (زاير وآخرون، 2014: 79-80).

فالتربية الحديثة لم تعد مجرد عملية تزويد الفرد بمقدار ثابت ومحدد من المعلومات وإنما هي عملية تمكين الفرد من تعليم نفسه بنفسه وتنمية قدرته على كيفية التفكير والبحث والتقصي المتطورة بصورة مستمرة فضلاً عن إنها عملية تغيير سلوك الفرد وتنمية شخصيته وتوجيهه نحو خدمة مجتمعه وتطويره. (إسماعيل، 1975: 35).

ومن خلال عمل الباحث في مجال التدريس لاحظ ان هناك ضعف في التحصيل في مواد طرائق التدريس فضلاً عن توزيع الباحث استبانة مفتوحة الى عدد من تدريسيي معهد الفنون الجميلة لمعرفة أسباب ضعف التحصيل في هذه المادة وكانت الاجابة هي الطرائق المستخدمة فضلاً عن اعتماد تدريسيي المادة على الطريقة التقليدية.

وهكذا اصبح الانسان بحاجة ماسة الى استعمال عملياته العقلية وبكفاية تتلاءم وحجم التطورات والمشكلات التي يواجهها في المجتمع (الجنابي، 1992: 51).

وبما ان الابداع ارقى انواع النشاط الانساني لذلك تناوله الكثير من الباحثين بالدراسة والتحصيل فالتقدم العلمي يتطلب تفجر القدرات الابداعية وتطويرها عند الفرد، وان المشكلات الحياتية التي تنتج عن هذا التقدم تحتاج الى اعمال ابداعية من المبدعين لكي تواكب الحضارة العالمية والتقدم المعرفي (الطيبي، 2007: 17).

وتتمثل مشكلة البحث الحالي في ضعف التحصيل في مادة طرائق تدريس التربية الفنية والابداع الجاد لدى طلبة معهد الفنون الجميلة، وعدم استخدام الطرائق والأساليب والنماذج التدريسية الحديثة وعدم التنوع في الأساليب التدريسية بما يلائم المواقف التدريسية، ومن هذا المنطلق اعتمد الباحث استراتيجية ال (KUD) المنبثقة من النظرية البنائية والتي تراعي خصائص المتعلمين وخبراتهم السابقة وتعمل على تنمية الفرد من جميع الجوانب وليس فقط التلقين والحفظ والاسترجاع (ياسين و راجي، 2012: 139).

لذا صاغ الباحث مشكلته في السؤال الآتي:

**(ما أثر إستراتيجية KUD في التحصيل والابداع الجاد لدى طلبة معهد الفنون الجميلة ؟)**  
**أهمية البحث :**

تأتي أهمية الاستراتيجيات والطرائق خصوصاً في تدريس مادة التربية الفنية من حاجة المجتمع والمؤسسات التربوية - التعليمية لها ، ومما يزيد من تلك الأهمية دور التربية الفنية في احداث التطورات الابداعية للمتعلمين وانعكاسها على الواقع المجتمعي . يعد التعليم عملية ضرورية لكل من الفرد والمجتمع معاً، وبها يُحافظ الفرد على جنسه وتوجيه غرائزه، بما يتناسب وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه فالتعليم ضروري لمواجهة الحياة ومتطلباتها، فمن خلالها يُنقل التراث الثقافي والمعرفي من جيل الى جيل آخر (الخرزاعلة وآخرون، 2011: 28).

وقد وجهت وزارة التربية في العراق الهيئات التدريسية جميعها الى ضرورة متابعة الاتجاهات الحديثة ونواحي التجديد في طرائق التدريس والسعي الى تجربتها والانتفاع بالصالح منها وعدم التأكيد على الحفظ ولكن في تنمية ذكاء وتفكير وقدرات الافراد من جميع الجوانب (وزارة التربية، 1978: 18).

وتأكيداً لأهمية البحث الحالي هو ما ركزت عليه العديد من المؤتمرات التربوية التي عقدت داخل العراق في توصياتها على تطوير العملية التدريسية والتربوية، والاطلاع على الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة بما يتلاءم والثورة المعرفية، وضرورة تحفيز

مشاركة المتعلمين في الدرس، وتنمية قدراتهم، ومنها المؤتمر العلمي الثاني عشر المنعقد تحت شعار (المعلم، رسالة البناء والسلام في المجتمع) للمدة من (20- 21 نيسان 2010)، في الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية (مؤتمر كلية التربية، 2010: 6). وتكمن أهمية الاستراتيجيات الحديثة ومنها الاستراتيجيات البنائية التي تقوم فكرتها على تقديم مشكلات ومواقف للمتعلمين ذات علاقة وظيفية بحياتهم وبيئتهم، ومن هذه الاستراتيجيات البنائية استراتيجية الـ KUD اذ يعمل المتعلمون من خلال الانشطة المقدمة فيها على البحث والاستكشاف والتجريب ووضع الفروض واختبارها كما تعمل على إعادة بناء البنى المعرفية لديهم من خلال التفاعل مع الانشطة، ويتطلب ذلك معرفة ما لدى المتعلم، ثم عرض مواقف تتحدى تصوراته وتفسيراته غير العلمية، واعطائه الفرصة لإعادة بناء مفاهيم جديدة منطقية ومقنعة له (ياسين وراجي، 2012: 106).

إن الاهتمام بالابداع والمبدعين في مختلف الدول المتطورة والنامية على حد سواء و يعد ضرورة قصوى في العصر الحديث، إذ أصبح من المعروف لدى العلماء والمفكرين الفرق بين الامم المتقدمة والمتخلفة في مدى إتاحة الفرص او عدمها امام العقول المبدعة في ابراز طاقاتها الابداعية، فقد اصبح الابداع هو المحك الحاسم في الاسراع في تقدم مجتمع من المجتمعات أو تخلفه كونه الاداة الرئيسة في مواجهة المشكلات الحياتية المختلفة وتحديات المستقبل (سلامية، 1996: 1). وتتبقى أهمية الدراسة الحالية من إنها إضافة جديدة للميدان التربوي، يحاول من خلالها الباحث تقصي (أثر استراتيجية KUD) بوصفها متغير تجريبي في معرفة التحصيل والابداع الجاد لدى طلبة معهد الفنون الجميلة. كما إنه لم تجر دراسة سابقة في العراق على (حد علم الباحث) تناولت المتغير التجريبي لتنمية الابداع الجاد.

#### هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف (أثر استراتيجية KUD في تحصيل طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية والابداع الجاد لديهم).

#### فرضيات البحث:

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية (KUD) وبين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية (KUD) وبين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار الابداع الجاد البعدي.

#### حدود البحث :

يتحدد هذا البحث بـ.

1- عينة من طلبة معهد الفنون الجميلة.

2- العام الدراسي 2018-2019.

3- مدة التجربة فصل دراسي واحد.

#### تحديد المصطلحات :

اولاً : الأثر : عرفها:

- ابراهيم (2009): " قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية، لكن اذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق، فان العامل قد يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية. (ابراهيم، 2009: 30).

ثانياً: الاستراتيجية : عرفها: -

- (زاير واخرون، 2012) بأنها : مجموعة الاجراءات والوسائل التي تستعمل من المدرس ويؤدي استعمالها الى تمكين الطلبة من الافادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الاهداف التربوية المنشودة). (زاير واخرون، 2012: 44).  
التعريف الاجرائي:

(سلسلة من الاجراءات والخطوات المنظمة التي يخططها الباحث لمساعدة طلبة المجموعة التجريبية بهدف تنمية الابداع الجاد لديهم).

ثالثاً: KUD:

عرفها كل من :

- توملينسون 1999 Tomlinson بانها : " استراتيجية تعليمية تتكون من ثلاث مراحل (يعرف know، يفهم Understand، يعمل DO) تقوم على تحديد مايعرفه المتعلم وتقديم أنشطة متنوعة لبناء المعنى عند المتعلم، وتطبيق المفاهيم التي تعلمها في موضوع الدرس).

- (ياسين وراجي 2012): " استراتيجية تعليمية تستند الى النظرية البنائية تتكون من ثلاث مراحل هي (يعرف، يفهم، يعمل) تزيد من امكانات المتعلمين وقدراتهم من خلال تقديم بيئة تعليمية مناسبة تراعي الفروق الفردية بينهم في الخبرات ومستويات الادراك والاختلافات في البيئة الاجتماعية والثقافية (ياسين و راجي، 2012، 139).

رابعاً: الابداع الجاد: عرفها :

- عرفه ديبونو (DeBono, 1998):

"ذلك النوع من التفكير الذي يتطلب حل المشكلات بطرائق غير تقليدية او بطرائق تبدو غير منطقية" ( DeBono 1998:2).

ويتبنى البحث الحالي تعريف ديبونو (Debon,1998) تعريفاً نظرياً:

ويعرف البحث الحالي الإبداع الجاد اجرائياً بأنه :

- ذلك النوع من التفكير الذي يتطلب حل المشكلات بطرائق غير تقليدية أو منطقية، ويُستدل عليه من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على اختبار الإبداع الجاد المعتمد في البحث الحالي.

خامساً:- معاهد الفنون الجميلة :

(هي مؤسسة تربوية تعمل على إعداد معلمين قادرين على خلق جيل مسلح بالمعرفة على أسس تربوية، يقبل الطلاب فيه بعد انتهاء المرحلة المتوسطة، ومدة الدراسة فيها خمس سنوات يتخصص فيه الطلاب في السنة الرابعة و الخامسة بحسب الاختصاصات الموجودة في داخل المعهد و المقررة من وزارة التربية، تمنح شهادة الدبلوم) (العراق، وزارة التربية، 1988: 7).

الاطار النظري :

استراتيجية KUD :

من الاستراتيجيات التي تستند الى النظرية البنائية تبنتها(كارول آن توملينسون) أستاذة القيادة التربوية المشاركة في كلية كاري (Curry) التربية في جامعة فرجينيا عام 1999م لمعرفة نواتج التعلم التي ينبغي على التلميذ تحقيقها، فقبل أن يبدأ المعلم مع التلاميذ بتدريس وحدة من وحدات المنهج المقرر فإنه يحتاج الى معرفة ما الذي سوف يتعلمونه خلال هذه الوحدة الدراسية.(Tomlinson, 2001: 1)

واستراتيجية ال(KUD) عبارة عن كلمة مكونة من ثلاثة احرف كل حرف تدل على معنى خاص بها وفي الوقت نفسه تمثل مرحلة من الاستراتيجية المكونة من ثلاث مراحل وهي:

اولاً. ال (K) هي (KNOW) بمعنى (يعرف) .

يحتاج المعلم أن يعرف (الحقائق، التواريخ، التعريفات، الأدوار، الاشخاص والاماكن)، فالمعرفة هي ثورة في فهم التعلم والمتعلم وتحويل المتعلم من فرد سلبي هامشي الى فرد حيوي نشط وفعال، وتعد باب من أبواب الدراسة والبحث لفهم أساليب تعلم المتعلم ومعالجاته وتنظيمه لمعرفته (قطامي، 2013: 135).

ثانياً. ال (U) هي (UNDERSTAND) بمعنى الفهم.

يفهم المتعلم الحقائق الأساسية (الأفكار الكبيرة، المبادئ، العموميات، القواعد ضمن مجال معرفي معين أو موضوع ضمن مجال معرفي). فبدون الفهم لا يستطيع التلميذ أو الفرد ممارسة القدرات العقلية الاعلى من تطبيق وتحليل وتركيب وتقويم (خطابية، 2005: 55).

ثالثاً. ال (D) هي (DO) بمعنى العمل او التطبيق.

يؤدي المتعلم مهارات أساسية مثل (مهارات القراءة والكتابة واستخدام الارقام والتواصل والتفكير والتخطيط والانتاج (توملينسون، 2005: 33).

ونقص به أيضاً استخدام التجريدات في مواقف جديدة، وقد تكون التجريدات في صورة أفكار عامة أو قواعد عمل أو مبادئ أو نظريات، سبق وإن تعلمها المتعلم أو التلميذ على مستوى الفهم والمعرفة، وينظر الى التطبيق دائماً أو باستمرار على أنه مؤشر على التمكن بدرجة كافية من المادة الدراسية (خطابية، 2005: 56).

تؤكد استراتيجية ال(KUD) على :

1. خصائص المتعلم وخبرته السابقة.
2. تهدف الى زيادة امكانات وقدرات المتعلمين.
3. توقعات المعلمين نحو المتعلمين من حيث اتجاهاتهم وإمكاناتهم وقدراتهم (ياسين وراجي، 2012: 139).

الإجراءات المتبعة في تطبيق إستراتيجية ال(KUD) :

1. التقويم القبلي: وهو إجراء عملية تقويم للطلاب تستهدف تحديد المعارف السابقة، وتحديد القدرات والمواهب والميول والخصائص الشخصية وتحديد أسلوب التعلم الملائم والخلفيات الثقافية.
2. توزيع الطلاب في مجموعات في ضوء نتائج التقويم القبلي.
3. تحديد أهداف التعلم.
4. تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تستجيب لجميع المجموعات.
5. تحديد الأنشطة التي تكلف بها كل مجموعة.
6. اختيار المواد والأنشطة التعليمية ومصادر التعلم الملائمة.
7. اجراء عملية التقويم بعد التنفيذ لقياس نواتج اومخرجات التعلم(Tomlinson, 2001:45)

خطوات التدريس على وفق استراتيجية KUD:

يقسم المعلم المتعلمين على مجموعات نشاط تعاونية صغيرة:

المرحلة الأولى: يقدم الباحث المفهوم العلمي للمتعلمين فيعرض تعريفه وتعرض صوراً أو نماذج أو عينات لتوضيحه.  
المرحلة الثانية:

أ- يوزع الباحث أنشطة تعليمية متعددة للمجموعات مثل كتابة قصة عن المفهوم، أو رسم لوحة، أو موقف تمثيلي، أو مناقشة موضوع في مجلة يتحدث عن المفهوم العلمي المراد تعلمه.

ب- الكشف عن مدى إدراك المتعلمين لمعنى المفهوم العلمي من خلال تقديم اوراق النشاط.

المرحلة الثالثة: تطبيق المفهوم بشكل تجارب مختبريه، أو حل مسائل، أو العمل في مشروع معين (ياسين وراجي، 2012: 141).  
**مجالات استراتيجية KUD في التعليم :**

يمكن أن تتم استراتيجية الـ KUD في أي خطوة من خطوات التعليم :

1. في مجال الأهداف : يمكن أن يضع المعلم أهدافا متميزة للطلاب، بحيث يكتفي بأهداف معرفية لدى بعض الطلاب وبأهداف تحليلية لدى آخرين وفي هذا مراعاة للفروق الفردية بحسب مستوياتهم العقلية.
2. في مجال الأساليب: يمكن أن يكلف المعلم بعض المتعلمين بمهام في التعليم الذاتي، كأن يقوموا بدراسات ذاتية وعمل مشروعات وحل مشكلات، في حين يكلف متعلمين آخرين بأعمال يدوية وآخرين بمناقشات... وهكذا. وهذا النوع يسمى تعليماً متميزاً بحسب اهتمامات المتعلمين.

3. في مجال المخرجات: كأن يكتفي بمخرجات محددة يحققها بعض المتعلمين، في حين يطلب من آخرين مخرجات أخرى أكثر عمقا. وينوع المعلم في أساليب تقديم هذه الأهداف. وفي هذا النوع يقبل المعلم ما بين المتعلمين من تفاوت عقلي. إن المستويات الثلاثة السابقة من هذا التعلم يمكن تحقيقها، ولكن الاكتفاء بالتميز في الأهداف لا يحقق الغرض، لأن الهدف من الـ (KUD) تقديم تعليم لكل المتعلمين. ويمكن تحقيق هذا التعليم إذا تم استغلال تمثيلات المتعلمين وإمكاناتهم. واستغلال مجالات قوتهم لتدعيم مجالات ضعفهم (Tomlinson. & Moon 2014: 35).

#### ثانياً: الابداع الجاد Serious Creativity

##### مفهوم الابداع الجاد:

يرى ديبونو أن الابداع من وجهة نظر مختلفة، وسماه بالأبداع الجاد. ويهتم الابداع الجاد بالتفكير الابداعي بالأثرء ويبحث عن فتح مجالات وطرائق أخرى لحل المشكلة المطروحة، ويهتم بتوليد بدائل متنوعة لحل المشكلة وهو شمولي وثابت. وأنه تفكير الامكانات المختلفة والبدايل، إذ انه ينظر الى المشكلة من زوايا مختلفة بدلاً من الالتزام بخط واحد للسير فيه فيتجه هذا النوع من التفكير الى الالمام بمختلف وجهات النظر الأخرى وقد ينطلق بعيداً عن ما هو مألوف في التفكير، إذ يمثل اسلوباً ابداعياً لحل المشكلات وأنه مدخل للأبداع، ويفترض (ديبونو) ان هذا النوع من الابداع يُتمى عند الانسان من خلال قواعد الابداع المعدة والمعتمدة للتدريب على هذا النوع من الابداع، والتي تعتمد على حل المشكلات بطرائق غير تقليدية أو بطرائق تبدو غير منطقية (De Bono, 1998:112).

##### نظرية الابداع الجاد لادوارد ديبونو:

##### المبادئ الأساسية للنظرية:

ثمة مجموعة من المبادئ الأساسية لنظرية (ديبونو) يمكن اجمالها في النقاط الآتية:

- 1- الابداع ليس موهبة موروثه.
- 2- الابداع الجاد مغاير للتفكير العمودي.
- 3- الابداع الجاد مغاير للتفكير المنطقي ومتجاوز عنه.
- 4- التفكير الابداعي الجاد نمط من انماط التفكير يمكن التدريب عليه واكتسابه.
- 5- الابداع الجاد يهتم كثيراً بالاحتمالات.
- 6- المنطق الحقيقي مهتم بالحقائق او بما يمكن ان يحدث.
- 7- هناك مظاهر للابداع الجاد تكون باكملها منطقية في طبيعتها.

8- مصطلح الابداع الجاد يتضمن مجموعة من الفروق المنتظمة تستخدم لتغيير المفاهيم والمدرجات، وتوليد مفاهيم ومدرجات جديدة من جهة، ومن جهة اخرى يتضمن اكتشاف احتمالات متعددة واتجاهات بدلاً من البحث عن طريقة بمفردها.

9- الابداع الجاد ليس خطأً (De Bono, 1998 : 412-415).

#### مهارات الابداع الجاد : **Serious Creativity Skills**

يرى (ديبونو) أن للابداع الجاد مهارات يمكن التدريب عليها وهذه المهارات هي:

#### 1. توليد مدرجات جديدة **Generation of new Perception**

يقصد بالإدراك الواعي أو الفهم ؛ بمعنى أن يصبح المتعلم مدركاً للأشياء من خلال التفكير فيها.

#### 2. توليد مفاهيم جديدة **Generation of new Concepts**

يشير (ديبونو) إلى أنّ المفاهيم هي أساليب أو طرائق عامة لعمل الأشياء، ويعبر عن المفاهيم أحياناً بطرق غير واضحة، وحتى يعبر عن مفهوم ما، لابدّ من بذل مجهود لاستخلاص هذا المفهوم، وثمة ثلاثة أنواع من المفاهيم هي مفاهيم غرضية، أو ذات هدف وهي تتعلق بما يحاول المتعلم أن يحققه، ومفاهيم آلية، إذ تصف مقدار الاثر الذي سينتج من عمل ما، أمّا النوع الاخير من المفاهيم فهي المفاهيم القيمة التي تشير إلى الكيفية التي يكتسب العمل من خلالها قيمته.

#### 3. توليد أفكار جديدة **Generation of new Ideas**

من أجل توليد أفكار جديدة يحذر (ديبونو) الرفض السريع للأفكار ؛ ويشير إلى أنّ الرفض السريع للأفكار يأتي من القيود التي فرضت على العقل، فإذا كانت الفكرة لا تتوافق مع هذه القيود فإنها تتجه نحو الرفض (الكبيسي، 2013 : 131).

#### 4. توليد بدائل جديدة **Generation of new Alternatives**

من مبادئ الابداع الجاد أنه طريقة خاصة لتأمل الحلول من بين مجموعة ممكنة و متاحة، إذ يهتم الإبداع الجاد باكتشاف أو توليد طرائق أخرى لإعادة وتنظيم المعلومات المتاحة وتوليد حلول جديدة بدلاً من السير في خط مستقيم والذي يفقد عندئذ الى تطوير نمط واحد، وإنّ البحث عن طرائق بديلة أمر طبيعي لدى المتعلمين الذين يشعرون أنهم يقومون بذلك.

#### 5. توليد إبداعات (تجديدات) جديدة **Generation of new Innovations**

يؤكد (ديبونو) أنّ الإبداع أو التجديد هو العمل على إنشاء شيء جديد، بدل تحليل حدث قديم، وتشمل الإبداعات أو التجديدات نمطاً من الإبداع الجاد (De bono, 1998:135-139).

#### استراتيجيات الإبداع الجاد **Serious Creativity Strategies**

#### أولاً : استراتيجية التركيز **Focus Strategy**

يعرف (ديبونو) استراتيجية التركيز بأنها نقطة البداية لأية جلسة تفكير إبداعي بهدف توليد أفكار جديدة.

#### ثانياً : استراتيجية الدخول العشوائي **Random Entry Strategy**

يعرّف (ديبونو) استراتيجية الدخول العشوائي بأنها نوع من التركيز المبدع نلجأ إليه عندما نكون بحاجة الى توليد أفكار جديدة، ونختار كلمة بشكل عشوائي من بين الأفكار المطروحة للمناقشة (نوفل، 2009 : 173).

#### ثالثاً : استراتيجية البدائل **Alternatives Strategy**

إنّ جوهر الدافعية الإبداعية هو الاعتقاد بأن هناك طرائق أخرى لعمل الأشياء، وإنّ الطريقة الحالية ليست الوحيدة بعمل هذا الشيء. وغياب الدافعية الإبداعية هو الاعتقاد بأنّ الطريقة الحالية لعمل الأشياء هي أفضل طريقة، أو الطريقة الوحيدة.

#### رابعاً : استراتيجية التحدي **Challenge Strategy**

يهدف الإبداع الجاد إلى تحدي الافتراضات / المسلمات إذ إن الغرض من هذا النوع من التفكير هو العمل على إعادة تشكيل الأنماط عند المتعلمين.

إن مفهوم التحدي ينطوي على تحدي الحدود والمعوقات وصحة المفاهيم ؛ إذ ليس بالضرورة أن تكون خاطئة بقدر ما يكون الهدف هو إعادة تشكيل الأنماط (De Bono, 1998).

#### خامساً : استراتيجيات الحصاد Harvesting Strategy

المفكرون المبدعون يستطيعون ان يصبحوا جيدين تماماً في استعمال الاستراتيجيات الاساسية للإبداع الجاد، بحيث يمكن ان تكون هذه الاستراتيجيات مسلية، او مثيرة، واحياناً تنتج نتائج مبدعة.

إن بعض الناس في دورة التفكير الابداعي يخرجون بنتائج ضئيلة، لانه في نهاية جلسة التفكير الابداعي عادة تؤخذ فقط الافكار المحددة والتي تبدو عملية وذات قيمة ومعنى لكن هذا فقط جزء من النتائج الحقيقي للإبداع، وفي الوقت نفسه يمكننا ان نصبح اكثر مهارة وملاحظة للافكار الجديدة، والمفاهيم الجديدة التي تظهر، فعندما نبدأ بالحصاد يكون مهماً ان نمتلك افكاراً واضحة لما تم التدريب عليها في الجلسة الابداعية. (De Bono , 1998: 268-293).

الدراسات السابقة :

#### 1. دراسة تناولت استراتيجية (kud)

- دراسة العزاوي (2017): اثر استراتيجية (kud) في تحصيل مادة الكيمياء والتواصل الكتابي عند طالبات الصف الثاني متوسط. اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية)، وتكونت عينة الدراسة من (61) طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط تم توزيعهم على مجموعتين وكوفئت المجموعتين في المتغيرات الاتية : (اختبار اوتيس لينون (الذكاء)، العمر الزمني بالأشهر، اختبار المعلومات السابقة في مادة الكيمياء، التحصيل السابق في مادة الكيمياء، واختبار التواصل الكتابي).

اعدت الباحثة اداتين الاختبار التحصيلي واختبار التواصل الكتابي تألف الاختبار التحصيلي من (40) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، اما اختبار التواصل الكتابي فقد تألف من (15) فقرة مقالية. استعملت عدداً من الوسائل الاحصائية ومنها (معادلة الفاكرونباخ- ومعادلة كيودر - ريتشاردسون، والاختبار التائي، ومعامل ارتباط بيرسون.

اسفرت النتائج عن وجود اثر لاستراتيجية (kud) في تحصيل مادة الكيمياء والتواصل الكتابي عند طالبات الصف الثاني المتوسط (العزاوي، 2017: أ).

#### 2. دراسة تناولت الإبداع الجاد:

- دراسة الموسوي (2009): (العلاقة بين الحاجة الى الانغلاق المعرفي واسلوب التنظيم الذاتي والابداع الجاد لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الحاجة الى الانغلاق المعرفي واسلوب التنظيم الذاتي والابداع الجاد لدى طلبة الجامعة وبيّنت الباحثة اختباراً يتكون من (21) سؤالاً في صيغته النهائية، وتألّفت عينة البحث من (411) طالباً وطالبة من طلبة جامعة المستنصرية، وأشارت نتائج الدراسة الى انخفاض مستوى الابداع الجاد عند طلبة الجامعة ووجود ارتباط ايجابي بين الابداع الجاد وبين الحاجة الى الانغلاق المعرفي والتنظيم الذاتي ووجود تأثير لكل من الحاجة الى الانغلاق والتنظيم الذاتي على التفكير اللاحطي. (الموسوي، 2009: ك).



### منهجية البحث وإجراءاته

يضمُّ هذا الفصل وصفاً للإجراءات المتَّبعة في البحث من حيث منهج البحث واعتماد التَّصميم التَّجريبِي الملائم، ومجتمع البحث، وطريقة اختيار العينة، وتكافؤ المجموعتين، ويضمُّ عرضاً لمتطلَّبات البحث وأداته، وكيفية تطبيقها، والوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات.

#### أولاً :- منهج البحث :-

لتحقيق مرمى البحث اختار الباحث المنهج التَّجريبِي؛ لأنه ملائم لإجراءاته، إذ يُعدُّ المنهج التَّجريبِي محاولة لضبط العوامل الأساسية كلها، المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة، عدا عاملاً واحداً يتحكم فيه الباحث ويغيِّره على نحو معيَّن، بقصد قياس تأثيره في المتغير أو المتغيرات التَّابعة (العزاوي، 2007: 109).

#### التَّصميم التَّجريبِي :-

التَّصميم التَّجريبِي هو الخطة أو الاستراتيجية التي يضعها الباحث للوصول إلى إجابة عن مشكلة البحث، والتَّغلب على ما يعترضه من مشكلات في أثناء التَّجربة وضبط التَّباين الحاصل في درجات المتغير التَّابع بحيث يرجع إلى المتغير المستقل (الطيب وآخرون، 2000: 95).

ويُعدُّ التَّصميم التَّجريبِي من أبرز المهام التي تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربة علمية، إذ إنَّ سلامة التَّصميم وصحته هي الضَّمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوق بها (العزاوي، 2007 : 117-118).

لذلك اعتمد الباحث على تصميم (ذي الضبط الجزئي) للمجموعتين (التَّجريبية والضابطة) ذي الاختبار القبلي والبعدي؛ لأنَّه الأنسب لإجراءات هذا البحث. وجدول (1) يوضح ذلك.

#### الجدول (1)

يوضح التصميم التجريبي الذي تم اختياره

الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	العينة	المجموعة
التحصيل الابداع الجاد	استراتيجية kud	التحصيل الابداع الجاد	13	المجموعة التجريبية
	_____		13	المجموعة الضابطة

#### مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من طلبة معهد الفنون الجميلة في بغداد (الكرخ- المنصور، الرصافة، الكاظمية) للعام الدراسي (2018-2019)، الفصل الدراسي الأول، الدراسة الصباحية، والبالغ عددهم (1287) طالباً.

#### ثالثاً : عينة البحث

يقصد بالعينة (هي جزء من المجتمع الذي يجري عليه البحث ويقع اختيار الباحث عليها لإجراء بحثه على وفق قواعد خاصة لكي يمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً) (داود وآخرون، 1991: 67).

تم اختيار عينة البحث قصدياً، من طلبة المرحلة الثالثة الدراسة الصباحية فقط / قسم الفنون التشكيلية - معهد الفنون الجميلة - المنصور - والبالغ عددهم (26) طالباً وكما موضح في الجدول (2) :

الجدول (2)

يوضح توزيع أفراد عينة البحث

المجموعة	القاعة	عدد الطلبة
التجريبية	ق1	13
الضابطة	ق2	13
المجموع		26

تكافؤ مجموعتي البحث :-

حرص الباحث قبل البدء بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في التجربة، ودقة النتائج التي تتمخض عنها، لذا كافأ بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية :-

1. العمر الزمني محسوباً بالأشهر

حصل الباحث على المعلومات الخاصة بأعمار الطلاب من خلال توزيع استمارة معلومات خاصة، وملئها من قبل الطالب والتي تبين تاريخ ميلاد كل طالب ومقارنتها بمعلومات البطاقات المدرسية والسجلات الخاصة بذلك، وحُسبت الأعمار بالأشهر، وعند إجراء المقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعتين باستخدام اختبار مان وتني، لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متغير العمر الزمني لطلاب عينة البحث، إذ يظهر في الجدول (3) أدناه، إن قيمة (مان وتني) المحسوبة البالغة (62,500) أكبر من قيمة (مان وتني) الجدولية البالغة (45)، وبذلك تعد مجموعتا البحث التجريبية والضابطة متكافئتين في هذا المتغير .

جدول ( 3 ) قيمة مان وتني U المحسوبة والجدولية

لمتوسط رتب طلاب المجموعتين

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				جدولية	محسوبة		
التجريبية	13	15.19	197.50	45	62.50	0,05	غير دالة إحصائياً
الضابطة	13	11.81	153.50				

2. اختبار الذكاء :

لغرض إجراء التكافؤ في متغير الذكاء اعتمد الباحث اختبار (رافن) للمصفوفات المتتابعة الذي يلائم البيئة العراقية ، يتألف الاختبار من (60) فقرة هي عبارة عن مجموعة أشكال ترتبط بينها علاقة وهناك شكل ناقص يوجد في بدائل الإجابة ، تم إجراء المقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعتين باستخدام اختبار مان وتني، ولم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متغير الذكاء لطلاب عينة البحث، إذ يظهر في الجدول (4) أدناه، إن قيمة (مان وتني) المحسوبة البالغة (72) أكبر من قيمة (مان وتني) الجدولية البالغة (45)، وبذلك تعد مجموعتا البحث التجريبية والضابطة متكافئتين في هذا المتغير .

جدول (4) قيمة مان وتني U المحسوبة والجدولية

لمتوسط رتب طلاب المجموعتين

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				جدولية	محسوبة		
التجريبية	13	14.46	188	45	72	0,05	

الضابطة	13	12.54	163	غير دالة إحصائياً
---------	----	-------	-----	-------------------

#### اختبار المعلومات السابقة:

من اجل اجراء التكافؤ بهذا المتغير قام الباحث بتطبيق اختبار المعلومات السابقة الذي يتكون من (25) فقرة, حيث تعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة وبذلك يكون مجموع درجات هذا الاختبار (25) درجة , ومن اجل اجراء المقارنة بين مجموعتي البحث استخدم الباحث اختبار مان وتني , ولم يظهر فرق ذو دلالة بين المجموعتين في هذا المتغير كون قيمة مان وتني المحسوبة البالغة (69,500) اكبر من قيمة مان وتني الجدولية البالغة (30), وهذا يعني ان مجموعتي البحث متكافئتين بهذا المتغير وجدول (5) يوضح النتائج.

#### جدول ( 5 ) قيمة مان وتني U المحسوبة والجدولية

##### لمتوسط رتب طلاب المجموعتين

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				جدولية	محسوبة		
التجريبية	13	11.52	.50381	30	.50069	0,05	غير دالة إحصائياً
الضابطة	13	11.39	.50351				

#### اختبار الابداع الجاد القبلي:

من اجل اجراء التكافؤ بهذا المتغير قام الباحث بتطبيق اختبار الابداع الجاد القبلي الذي يتكون من (34) فقرة, حيث تعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة وبذلك يكون مجموع درجات هذا الاختبار (34) درجة , ومن اجل اجراء المقارنة بين مجموعتي البحث استخدم الباحث اختبار مان وتني , ولم يظهر فرق ذو دلالة بين المجموعتين في هذا المتغير كون قيمة مان وتني المحسوبة البالغة (79) اكبر من قيمة مان وتني الجدولية البالغة (45), وهذا يعني ان مجموعتي البحث متكافئتين بهذا المتغير وجدول (6) يوضح النتائج.

#### جدول ( 6 ) قيمة مان وتني U المحسوبة والجدولية

##### لمتوسط رتب طلاب المجموعتين

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				جدولية	محسوبة		
التجريبية	13	13.08	170	45	79	0,05	غير دالة إحصائياً
الضابطة	13	13.92	181				

#### مستلزمات البحث :-

##### أ- تحديد المادة العلمية :-

حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها لطلاب مجموعتي البحث في أثناء التجربة على وفق الموضوعات المقرر تدريسها وفق المنهج المقرر للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018-2019) في مادة طرائق تدريس التربية الفنية اعتماداً على كتاب منهجي من تأليف أ. د ماجد نافع عبود الكناني واخرون الطبعة الاولى لسنة 2012 وهي كما موضحة في جدول (7).

## جدول (7)

### موضوعات مادة طرائق تدريس التربية الفنية المحددة في التجربة.

ت	الموضوعات
1	مهارات تنفيذ الدرس
2	اثارة الدافعية / التعزيز
3	الاتصال في العملية التعليمية
4	الادارة الصفية
5	اهمية الوسائل التعليمية في تدريس التربية الفنية
6	مفهوم التقويم واهميته في التربية الفنية
7	تقويم المجال المعرفي
8	التخطيط لدروس التربية الفنية
9	اكتشاف ورعاية المتعلمين اصحاب المواهب والقدرات الفنية
10	المعارض الفنية

### صياغة الاغراض السلوكية :-

تعد صياغة الأغراض السلوكية خطوة مهمة في إعداد أي تجربة تعليمية لكونها توضح ما على المتعلم عمله عند أنتهائه من دراسة المحتوى التعليمي للبرنامج (توفيق ومحمد، 2000: ص224).

لذا قام الباحث بصياغة (110) غرضاً سلوكياً على وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي والمستويات الستة وهي (المعرفة - الفهم - التطبيق , التحليل , التركيب , التقويم)، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجال طرائق التدريس لبيان آرائهم بشأن صلاحية صياغة الأغراض السلوكية ومدى شمولها للمحتوى التعليمي وتحديد المستوى الذي يقيسه كل غرض سلوكي، وبعد جمع الآراء تبين ان المتخصصين قد اتفقوا بنسبة (100%) على صلاحية الاغراض السلوكية مع بعض التعديلات في الصياغة.

### اعداد الخطط التدريسية :-

يقصد بالخطط التدريسية التصورات المسبقة للمواقف والاجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبته لتحقيق اهداف تعليمية معينة، وتتضمن هذه العملية تحديد الاهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها واختيار اساليب تنفيذها، وتقويم مدى تحصيل الطلبة لتلك الاهداف (الامين، 1992: 132).

وفي ضوء محتوى كتاب طرائق تدريس التربية الفنية وتبعاً للأغراض السلوكية تم اعداد خطتين تدريسييتين للمجموعتين التجريبية والضابطة , وقد عرض الباحث الخطتين على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص العلمي والتربوي وفي ضوء آرائهم اجريت بعض التعديلات على الخطط.

### اداتي البحث:

أقتضى البحث الحالي توفير أداتين من أجل قياس المتغيرين التابعين (التحصيل) و (الابداع الجاد) وقد قام الباحث بتوفير الاداتين بحسب الاجراءات المتبعة وكما يأتي:

### اولاً:- الاختبار التحصيلي

لما كان من متطلبات البحث الحالي بناء اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل عينة البحث في مادة طرائق التربية الفنية فقد اتبع الباحث الخطوات التالية في بنائه.

### 1- تحديد الهدف الرئيسي من الاختبار:

الهدف الرئيسي من الاختبار هو قياس تحصيل طلاب معهد الفنون المرحلة الثالثة للموضوعات المشمولة بالبحث من كتاب طرائق تدريس التربية الفنية استنادا الى الاغراض السلوكية الموضوعة مسبقاً لذلك المحتوى التعليمي.

### 2. اعداد جدول المواصفات :-

أعد الباحث جدول المواصفات - خريطة اختبارية - في ضوء المادة الدراسية شملت الموضوعات التي تدرس في مادة طرائق تدريس التربية الفنية المقرر تدريسها لطلاب المرحلة الثالثة في معهد الفنون الجميلة في الفصل الدراسي الثاني، والأهداف السلوكية للمستويات الستة في المجال المعرفي معتمدا على تصنيف بلوم (Bloom) (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).

### 3. صياغة فقرات الاختبار

لإعداد الاختبار اعتمد الباحث أحد أنواع الاختبارات الموضوعية (الاختبار من متعدد ذي أربعة بدائل) في بناء فقرات الاختبار لكونه أكثر أنواع الاختبارات الموضوعية مرونة في تقييم أنواع متعددة من المهارات والقدرات. كما يمكن تقدير إجابات فقراته بموضوعية كاملة، وأنها أقل تأثيراً بعامل التخمين (الكبسي وصالح، 2000: 176) ، وقد صاغ الباحث (30) فقرة اختبارية.

### صلاحية فقرات الاختبار :

أنّ من الطرائق الفضلى للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار هو عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيته في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972 : 555)، ولغرض التحقق من صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) عرض الاختبار التحصيلي على (5) خبراء في طرائق تدريس التربية الفنية، وبعد الاطلاع على آرائهم تمت الموافقة على جميع فقرات الاختبار بنسبة (100%).

### التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

للتأكد من خصائص فقرات الاختبار جرى تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالب من طلاب معاهد الفنون الجميلة ، وبعد تصحيح الاجابات رتب الباحث الدرجات تنازليا من أعلى درجة الى اقل درجة ، ثم اخذ اعلى 27% وادنى 27% وذلك لإيجاد ما يأتي :-

### أ- مستوى صعوبة الفقرة

تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار بحسب المعادلة الخاصة بذلك وتراوحت معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار بين (0,30- 0,58) وبهذا تعد فقرات الاختبار مقبولة من حيث الصعوبة اي أن فقرة يتراوح معامل صعوبتها بين (0,20- 0,80) تعد مقبولة.

### ب- القوة التمييزية للفقرة

تم حساب قوة التمييز به لكل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال معادلة تميز الفقرات اذ تراوحت معاملات التمييز المستخرجة بين (0,29- 0,56)، وتعد الفقرات مميزة اذا كانت قوة تمييزها (0,20) فاكثر (عوده و الخليلي، 1998: 286).

### ج- فعالية البدائل الخاطئة

تم حساب فعالية البدائل بتطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة بجميع فقرات الاختبار التي هي من نوع (الاختبار من متعدد) والبالغ عددها (30) فقرة و وجد ان معامل فعالية جميع البدائل سالبة أي انها جذبت إليها إجابات أكثر من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة بإجابات طلاب المجموعة العليا وهذا دليل على فعاليتها، لهذا تقرر الابقاء على بدائل الفقرات.

### صدق الاختبار:

تم استخراج صدق الاختبار باستخدام الصدق الظاهري عن طريق عرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين واستخدم الباحث صدق المحتوى عن طريق جدول المواصفات.

#### ثبات الاختبار :-

يقصد بالثبات: " أن يُعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها " (العزاوي، 2007 : 97) وبعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية المكونة من (100) طالب اعتمد الباحث معادلة (كودر رديتشاردسون -20) ووجد ان معامل الثبات يساوي (0.83) وهذا يدل على ان الاختبار يحظى بدرجة عالية من الثبات.

#### ثانيا: اختبار الابداع الجاد :

تم اعتماد اختبار الابداع الجاد (لادوارد ديبنونو) الذي كيفه (الجوراني، 2010) للبيئة المحلية ويتكون الاختبار من (34) فقرة، يتم تصحيح الاختبار بإعطاء (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة، على وفق الحلول والاجابات المعطاة لكل سؤال في الاختبار بحسب مفتاح التصحيح، وتحسب الدرجة الكلية بجمع درجات الاجابات الصحيحة.

#### صلاحية فقرات الاختبار:

لغرض التحقق من صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري)، عرض اختبار الابداع الجاد على عدد من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية. لمعرفة آرائهم بشأن صلاحية فقرات الاختبار وقد اتفق جميع المتخصصين بنسبة (100%) على صلاحية الفقرات

#### الخصائص السكومترية لفقرات الاختبار:

تبنى الباحث كافة الخصائص السكومترية لفقرات الاختبار التي استخرجها من صدق وثبات، وبالتالي اصبح الاختبار جاهزا للتطبيق واستخراج النتائج. (الجوراني 2010) الوسائل الإحصائية:

استعان الباحث بالحقبة الاحصائية spss لاستخراج نتائج البحث اضافة الى المعادلات :

1. معادلة استخراج معامل الصعوبة لفقرات الاختبار.
2. معادلة استخراج معامل التمييز لفقرات الاختبار.
3. معادلة كيودر - ريتشاردسون لاستخراج ثبات الاختبار.
4. معادلة كلاس لاستخراج حجم الأثر.

#### عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الجزء من البحث عرض للنتائج التي توصل اليها الباحث وفقاً لفرضيات البحث المعتمدة، وتفسير تلك النتائج ومناقشتها، مع بيان التوصيات، وما خرج فيه البحث الحالي من مقترحات مستقبلية، وكما يأتي:

#### التحقق من الفرضية الصفرية الاولى والتي تنص على ما يأتي:

("لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس وفق طريقة (kud) ومتوسط رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي").

قام الباحث بتطبيق اختبار التحصيل البعدي المكون من (30) فقرة على المجموعتين التجريبية والضابطة ، وللتعرف على الفرق بين متوسط رتب درجات المجموعتين، استخدم الباحث اختبار مان وتني، وكانت النتائج كما موضحة في جدول (8).

#### جدول ( 8 )قيمة مان وتني U المحسوبة والجدولية لمتوسط رتب طلاب المجموعتين

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				جدولية	محسوبة		
التجريبية	31	18.81	244.50	45	15.500	0,05	

الضابطة	31	8.19	106.50	دالة إحصائياً
---------	----	------	--------	---------------

يتبين من الجدول اعلاه ان هناك فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة (kud) والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية , كون قيمة مان وتني المحسوبة البالغة (15,500) اصغر من قيمة مان وتني الجدولية البالغة (45) عند مستوى دلالة (0.05).

ويفسر الباحث نتيجة الفرضية في أن تنوع وتعدد الوسائط والأنشطة التعليمية يؤدي الى تنوع الخبرات وتكاملها وإشراك أكثر من حاسة في التعليم ومن ثم يؤدي الى إثارة دوافع الطلاب وشد انتباههم وتزويدهم بالتغذية الراجعة المستمرة مما يؤدي الى إعطاء تعزيز ايجابي ذاتي للمتعلم ويزيد من تعلمه، على عكس التعلم بالطريقة التقليدية التي يكون فيها دور المتعلم سلبياً داخل الصف الدراسي.

التحقق من الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على ما يأتي:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس وفق طريقة (kud) ومتوسط رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الابداع الجاد البعدي".

قام الباحث بتطبيق اختبار الابداع الجاد البعدي المكون من (34) فقرة على المجموعتين التجريبية والضابطة , وللتعرف على الفرق بين متوسط رتب درجات المجموعتين، استخدم الباحث اختبار مان وتني، وكانت النتائج كما موضحة في جدول (9).

#### جدول ( 9 ) قيمة مان وتني U المحسوبة والجدولية

##### لمتوسط رتب طلاب المجموعتين

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني		دلالة الفرق
				جدولية	محسوبة	
التجريبية	31	18.08	235	45	25	دالة إحصائياً
الضابطة	31	8.92	116			

يتبين من الجدول اعلاه ان هناك فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة (kud) والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية , كون قيمة مان وتني المحسوبة البالغة (25) اصغر من قيمة مان وتني الجدولية البالغة (45) عند مستوى دلالة (0.05).

ويفسر الباحث نتيجة الفرضية في أن افراد المجموعة التجريبية الذين يدرسون بطريقة (kud) قد اكتسبوا الوعي وإدراك الأشياء المحيطة بها من خلال التفكير بها بصورة غير خطية لتوليد افكار جديدة، وبدائل متعددة، محررة من القيود وعوامل الكبت والاحباط والخوف من الفشل.

#### حجم الاثر:

ويقصد به الفرق بين متوسطي كلٍ من المجموعتين التجريبية والضابطة في كل متغير مقسوماً على الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة، ويساعدنا معرفة حجم الاثر على تحديد مقدار الأثر النسبي لمعالجة تعليمية معينة، ولتحديد مستوى الأثر هنالك معيار حيث :

الأثر واطئ : بين 0.20 – 0.40.

الأثر متوسط : بين 0.41 – 0.60.

الأثر عالٍ : بين 0.61 – فاكثر.

وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلاب المجموعتين في كل اختبار تم استخدام معادلة كلاس وكان حجم الاثر كالاتي :

1. بلغ حجم الأثر لاختبار التحصيل البعدي (0,85) ولهذا يعد حجم الأثر لطريقة (KUD) على اختبار التحصيل البعدي عالياً.
2. بلغ حجم الأثر لاختبار الابداع الجاد البعدي (0,74) ولهذا يعد حجم الأثر لطريقة (KUD) على اختبار الابداع الجاد البعدي عالياً.

#### التوصيات:-

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا البحث، فإنه يوصي بما يأتي:

- 1- إطلاع مدرسي معاهد الفنون الجميلة على أسس وخطوات استراتيجية (KUD) وذلك عن طريق الدورات أو الندوات التربوية أو المنشورات الخاصة التي تشرح كيفية التدريس على وفق هذه الاستراتيجية.
- 2- إدخال طرائق تدريس المفاهيم ومن ضمنها استراتيجية (KUD) ضمن مفردات طرائق التدريس التي تدرس في معاهد الفنون الجميلة.
- 3- دعوة واضعي المناهج في وزارة التربية إلى الاهتمام بصياغة مفردات تنمي الابداع الجاد عند اعدادهم للمناهج الخاصة بمعاهد الفنون الجميلة.

#### المقترحات:-

استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي، وتطويراً له، يقترح الباحث إجراء:

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى أو مواد دراسية أخرى.
- 2- دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر استراتيجية (KUD) في متغيرات أخرى كالتحصيل والاستقصاء وانتقال أثر التعلم والاحتفاظ به.
- 3- دراسة مقارنة بين استراتيجية (KUD) مع استراتيجيات تعليمية أخرى.

#### المصادر:

- ابراهيم، مجدي بن عزيز، معجم مصطلحات مفاهيم التعليم والتعلم، القاهرة، عالم الكتاب، 2009.
- إسماعيل، سعاد خليل، مطالب التنمية على محتوى التربية في الوطن العربي، مجلة التربية الجديدة، العدد السابع، كانون الأول، 1975.
- توفيق، احمد مرعي، ومحمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- توملينسون، كارول آن، الصف المتميز، الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف، ترجمة مدارس الظهران الاهلية ، ط1، دار الكتاب التربوي، المملكة العربية السعودية، 2005.
- الجنابي، فاضل زامل، التفكير الناقد لدى طلبة جامعة بغداد وعلاقته بالاساليب المعرفية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، 1992.
- الجوراني، عمر محمد علوان، التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق نموذج قائمة العوامل الخمسة لشخصية لدى طلبة الجامعة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، علم النفس التربوي، 2010.
- الخزاعلة، محمد سلمان فياض وآخرون، طرائق التدريس الفعال، ط1، دار صفاء، عمان، 2011.
- خطابية، عبدالله محمد، تعليم العلوم للجميع، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
- داود، عزيز حنا وأثور حسين عبد الرحمن، مناهج البحث التربوي ، مطابع دار الحكمة، بغداد، 1991.
- زاير، سعد علي، صبري، داود عبدالسلام، طرائق التدريس العامة، ط1، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2014.



- السلايمة، محمد سلامة، اثر دافع الابتكارية وبعض المتغيرات الديمغرافية على السمات العقلية الشخصية للمبدعين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن، 1996.
- الطيّب، محمد وآخرون، مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، دار المعرفة، الإسكندرية، 2000.
- الطيبي، محمد، تدريس المفاهيم، نموذج تصميم تعليمي، ط1، دار الامد، اربد، الاردن، 2007.
- العزاوي، رحيم يونس كرو، مقدمة في البحث العلمي، دار دجلة، عمان، 2007.
- عودة، أحمد سليمان، خليل يوسف الخليلي، الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1998.
- قطامي، يوسف، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2013.
- الكبيسي، عبدالواحد حميد، التفكير الجانبي (تدريبات وتطبيقات عملية)، ط1، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن، 2013.
- الكبيسي، وهيب مجيد وصالح حسن الدايري، المدخل في علم النفس التربوي، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- مؤتمر كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية (2010): التقرير النهائي والتوصيات لوقائع المؤتمر العلمي الثاني عشر، بغداد، العراق، 2010.
- الموسوي، خديجة حيدر، الحاجة الى الانغلاق المعرفي والتنظيم الذاتي وعلاقتها بالتفكير الاحاطي، (طروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، 2009.
- نوفل، محمد بكر، الابداع الجاد مفاهيم وتطبيقات، ط1، ديونو للطباعة والنشر، عمان، الاردن، 2009.
- وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي " نظام المدارس الثانوية رقم 2 لسنة 1977م"، مجلة التوثيق التربوي، ع (18)، لسنة (5)، بغداد، م، ص 18، 1978.
- ياسين، واثق عبدالكريم وراجي، زينب حمزة، المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية، ط1، مكتبة نور الحسن، بغداد، 2012.
- De Bono, E: **Idea Scop , Strategic innovation**, De bono specialist , Serious , Creativity™ , CD-Rom Idea scope ppy (LTD) A.C.N. 06H59902630 Coronation Drive. Toowong QLD, 4066, Australia.1988
- Ebel ,R.L: **Essentials of education measurement** (2nd. Ed) practice hall Englewood Cliffs.New Jersey.1972
- Tomlinson, Carol Ann: **How Differentiate instruction in Mixed-ability classroom**, Virginia: ASCD.2001